

الأغاني

وأدنتهم نفساً فحلفت بالطلاق أني لا أدخل المدينة ما دام له بها سلطان فلم أدخلها حتى عزل .

أخبرني رضوان بن أحمد الصيدلاني قال حدثنا يوسف بن إبراهيم قال حدثنا إبراهيم بن المهدي قال حدثني عبيدة بن أشعب قال .

كان الغاضي منذر أهل المدينة ومضحكهم قبل أبي فأسقطه أبي واطرح وكان الغاضي حسن الوجه ماد القامة عبلاً فخماً وكان أبي قصيراً دميماً قليل اللحم إلا أنه كان يتصرم ويتوقد ذكاء وحدة وخفة روح وكان الغاضي يحسده إلا أنهما متساويان وكان الغاضي لقيطاً منبوذاً لا يعرف له أب فمر يوماً ومعه فتية من قريش بأبي في المسجد وقد تأذى بثيابه فنزعها وتجرد وجلس عرياناً فقال لهم الغاضي أنشدتكم اهل رأيتم أعجب من هذه الخلقة يريد خلقة أبي فقال له أبي إن خلقتي لعجيبة وأعجب منها أنه زفني فصرت نضوا وزفك فصرت بختيا قال وأهل المدينة يسمون المهلوس من الفراخ النضو والمسرول البختي فغضب الغاضي عند ذلك وشتمه فسقط واستبرد وترك النوادر بعد ذلك وغلب أبي على أهل المدينة واستطابوه وكان هذا سببه .

أشعب وزياد بن عبد الحارثي .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال